الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:.....

# صعوبات تعليم نشاط القراءة في ضوء إصلاحات الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقيـــة

إعداد الطالبتين :
- أسمـــــاء الديـــب
- خلـــــود بوالشعير

إشراف الأستاذ :
توفيق بركـــات

السنة الجامعية: 2018/2017م

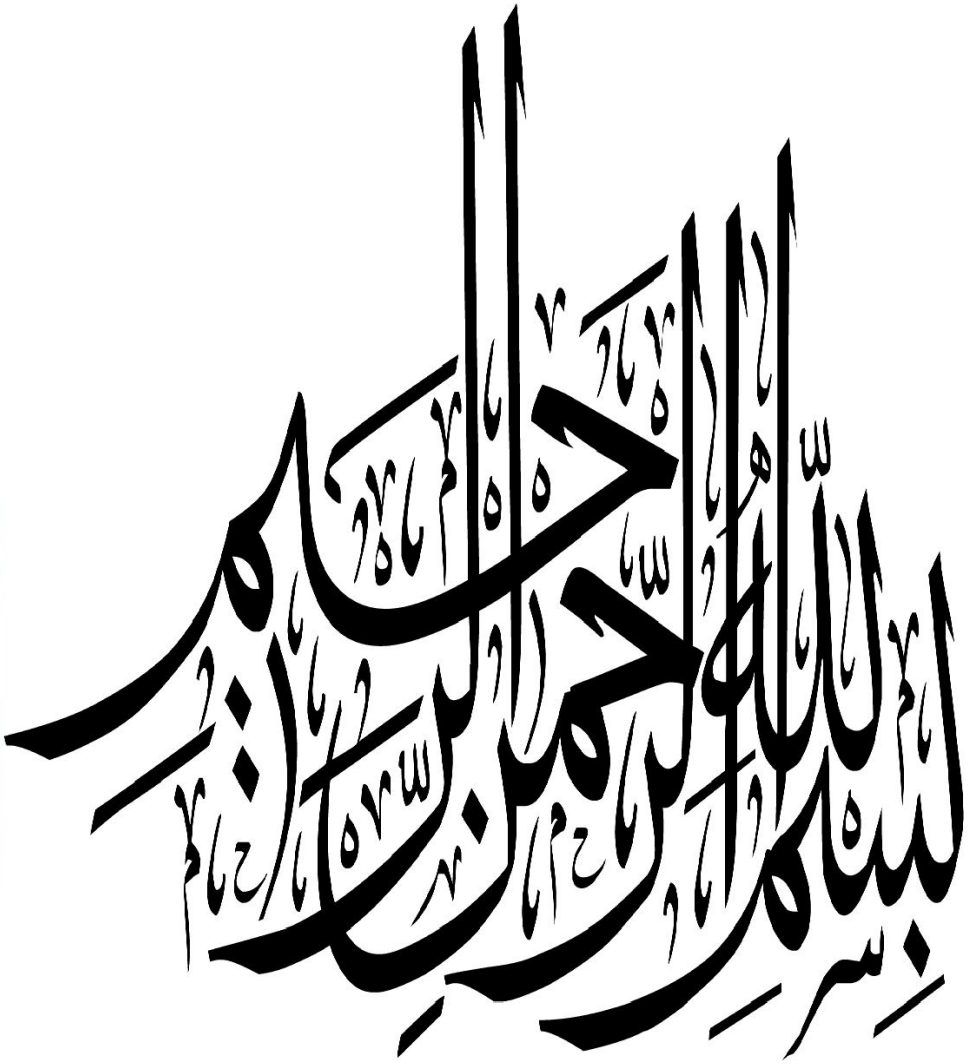
بسم الله الرحمن الرحيم

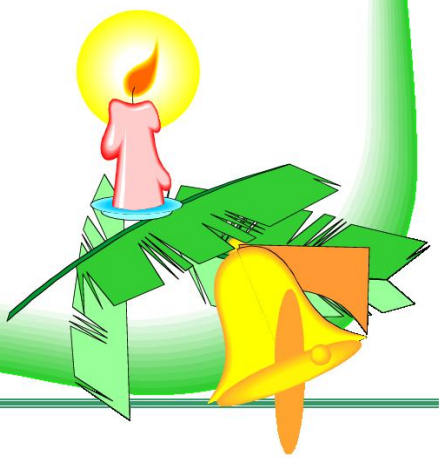

# شكر وتقديـــر

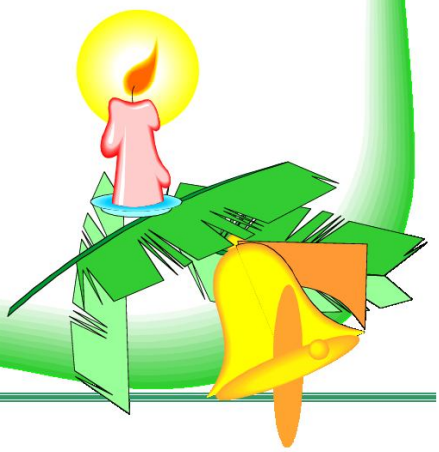

# شكر وتقدير

نحمد الله تعالى ونشكره أن وفقنا وأعاننا ويسّر لنا إنجاز هذا العمل المتواضع

وبعد حمد الله وشكره يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف "توفيق بركات"

على ما بذله من جهد وما تحمّله من مشقة جعلها الله في ميزان حسناته

كما نأمل من الله عزّ وجلّ أن ينير لك طريقك بالتوفيق والنجاح

مع دعائنا لك بالتوفيق للوصول إلى أعلى الدرجات في الدنيا والآخرة

وفّقك الله لما يحب ويرضى

كما نتقدم بالشكر والثناء

إلى كلّ من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

* أسمـــــاء ، خلـــــــود

# إهــداءات

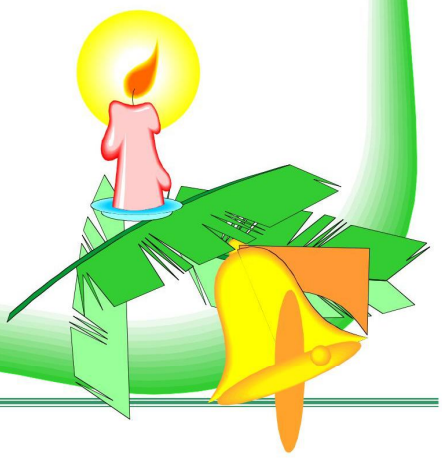

# إهـــــــــــداء

إلى إلهي لا يطيب اللّيل إلاّ بشكرك، ولا يطيب النّهار إلاّ بطاعتك، ولا تطيب اللّحظات إلاّ بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلاّ بعفوك، ولا تطيب الجنة إلاّ برؤيتك اللهّ جلّ جلاله.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الغاليان على قلبي جدّي وجدّتي أطال اللهّ في عمرهما، إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حبّ، إلى من كلّلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة إلى أستاذي الأول والـــدي الغالي عبد العالـــــي.

إلى معنى الحبّ والحنان والتّفاني، إلى بسمة الحياة وسرّ الوجود، وكل ما في الحياة بعد اللهّ ورسوله، أمي الغالية خضـــراء.

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إلى أخواتي: أمينة، خديجة، رميساء، شيماء، إلى أخي الوحيد عبد المنعم، وإلى خالتو وردة العائلة رواق.

إلى عوني في هذا العمل، من تذوّقت معها أجمل اللحظات وأسوءها، من شاركتني مشواري الدراسي، إلى توأم الرّوح التي سكنت روحي، خلود.

إلى من سأفتقدهم، إلى من كانوا ملاذي وملجئي: خلود، كريمة، سامية، كريمة، صارة، ريمة، حياة.

إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

* أسمـــــــــــاء

# إهـــــــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين محمد -صلّى الله عليه وسلّم- وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، الذي سوّلنا درب النّجاح في طريق من الصّعاب.

إلى معنى الحبّ والحنان إلى بلسم الشّفاء، وسرّ الوجود إلى من كان دعاءها سر نجاحي، وحنانها بسمة أيّامي أمّي "حسينة".

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار إلى من علّمني العطاء، من دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار، والدي العزيز "صالح".

إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد، إلى من بوجودهم اكتسب قوّة ومحبّة لا حدود لها، إلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي: "أمير، أيوب، سوس، سليل، وأماني".

إلى من كانت عوني وسندي في إنجاز هذا العمل، أختي وصديقتي ورفيقة دربي "أسماء".

إلى الأخوات اللاتي لم تلدهن أمي، إلى من معهن سعدت برفقتهن في درب الحياة سر، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير صديقاتي وأخواتي: "روميسة، حسارة، أسماء، ريمة، كريمة، سامية، كريمة، بسمة، حياة".

إلى من علموني حروفا من ذهب، علموني كيف أكتب أساتذتي الكرام.

* خلـــــــــــــود

# مقدمة

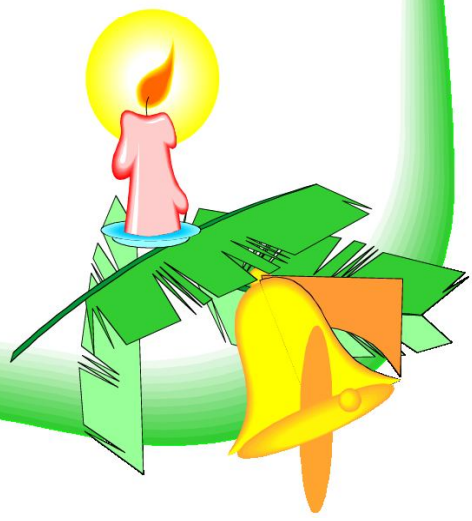

## مقدمة:

موضوع التَّعليم وطرائقه موضوع هام عند كل الأمم والحضارات عبر العصـــور وهو اليوم من المجالات التي أصبحت في سياق مع الزّمن، وقد كان موضوع اهتمام وعناية من طرف العلماء والباحثين والفلاسفة، فهو مجال يحتاج إلى كثير من التَّروي والتَّمحيص والتَّدقيق.

إن تعليم اللُّغة والوقوف على أسرارها ونواميسها التي تخضع لها، ليس بالأمر الهيِّن وهذا يعرفه كل من اقترب من تعليم اللُّغة وطبّق طرائق تدريسها.

ومن الأنشطة التي اهتمت بها برامج المدرسة الابتدائية، وأولتها اهتماما خاصا أنشطة اللُّغة العربية، ومن المعلوم أن نشاط القراءة هو مفتاح الذَّهبي الذي يتمكن التلميذ بواسطته من فتح أبواب المعرفة والثقافة، لأن لها دورا أساسيًا في إعداد التلميذ وتهيئته للتَّواصل مع الأوساط التي يتَّصل بها، فضلاً عن كونها الوسيلة الضرورية للتَّعلم، والمصدر الأساسي لاكتساب المعرفة، إذ بواسطتها يتمكن المتعلم من فهم طريقة البناء اللُّغوي.

ومن هذا المنطلق تبادر إلى الذهن إشكال حول صعوبات تعليم نشاط القراءة، في ضوء إصلاحات الجيل الثَّاني، وقد قادني هذا الإشكال إلى طرح العديد من التَّساؤلات أهمها: ما مفهوم القراءة؟ وما هي أنواعها؟ وما الهدف منها؟ وما هي صعوبات تعليم القراءة؟ وما هي أسبابها؟ .

وقد اخترتنا هذا الموضوع للأسباب الآتية:

- للتعرف على أهم الصُّعوبات القرائية التي يعاني منها التَّلاميذ، في المراحل الابتدائيّة في ظل الإصلاحات الجديدة.
- ضرورة العناية بجانب القراءة أكثر، باعتبارها المفتاح الأوّل لتنوير الفكر لدى المتعلِّمين بصفة عامّة، ومتعلمي السنة الثَّالثة ابتدائي بصفة خاصّة.
- الوقوف على الأسباب الحقيقية المسبِّبة للمشاكل القرائيّة.
- رغبتنا في المساهمة ولو بقدر بسيط في إثراء الساحة العلميّة، بمثل هذه البحوث العلميّة، التي قد تساعد خدمة البرامج التربويّة الهادفة.

وللإحاطة بكافّة جوانب الموضوع، وإيجاد إجابات مناسبة للإشكالات المطروحة، جاء بحثنا الموسوم بـــ: "صعوبات تعليم نشاط القراءة، في ضوء إصلاحات الجيل الثّاني السنة الثّالثة ابتدائي أنموذجًا".

واعتمدنا خطة بـــ: مقدمة عامة، مدخل، فصل نظري، وفصل تطبيقي، جاءت كالأتي:

الفصل الأول: بعنوان ماهيّة القراءة وصعوباتها، ويندرج تحته: مفهوم القراءة، أهداف نشاط القراءة، أنواع لقراءة، صعوبات تعليم نشاط القراءة.

الفصل الثاني: وهو فصل تطبيقي بعنوان "الدّراسة الميدانية" الذي اعتمدنا فيه على الاستبيان الموجّه إلى أساتذة السنة الثّالثة ابتدائي، ثم وصف الاستبيان وتحليله، واستخراج النّتائج منه.

أما الخاتمة فقد أوجزنا فيها، أهم النّتائج المتوصّل إليها من هذا الموضوع.

وانتهجنا في بحثنا هذا مجموعة من المناهج أهمها: المنهج الوصفي في تحديد مفاهيم المتعلّقة بالفصل النّظري، أما في الجانب التطبيقي، فيبرز جليًا المنهج الإحصائـــــــي من خلال إحصاء إجابات المعلّمين وتحويلها إلى نسب مئوية، والمنهج التحليلي من خلال تحليل نتائج الاستبيان.

واعتمدنا مصادر ومراجع أهمها: منهاج الجيل الثّاني من التّصميم إلى التّنفيذ وزارة التّربية الوطنية، واللّجنة الوطنية للمنهاج لعبد الله لوصيف، صعوبات التعليم (تاريخـــــــها، مفهومها، تشخيصها، علاجها) لعبد الحميد سليمان السيد، معجم علوم التربية /مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك لعبد اللّطيف الفارسي وآخرون .

و قد واجهتنا صعوبات عند إنجاز هذا البحث منها: افتقار المكتبة لكثير من المراجع المتخصّصة في مجال التّعليمية، صعوبة التّنقل لتقديم الاستبيان واسترجاعه في أقل مدة زمنية ممكنة، لكن بفضل الله تعالى تمكنّا من تجاوزها.

وفي الختام نرجو أن يكون البحث في المستوى المطلوب وأن يرقى إلى الآمال المرجوّة منه، ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، وخاصّة الأستاذ المشـــــرف الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و آرائه القيمة في إنجاز هذا البحث.

# مدخـــل

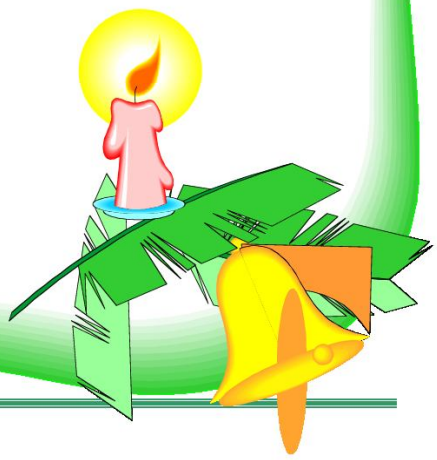

## مدخل:

## مفاهيم أولية( الصعوبات، التعليم، النشاط، الجيل الثاني):

تعتبر المصطلحات والمفاهيم مفاتيح العلوم، فكثيرًا ما تتعدَّد المفاهيم والمعاني الخاصَّة ببعض المصطلحات المستخدمة في الأبحاث التربويَّة، لذلك لابدَّ أن يحدد الباحث المعاني والمفاهيم، التي تتناسب أو تتَّفق مع أهداف بحثه وإجراءاته، وتعريف المصطلحات يساعد الباحث في وضع إطار مرجعيٍّ، يستخدمه في التعامل مع مشكلة بحثه.

### 1 - مفهوم الصعوبات:

#### أ -لغة:

معنى الصُّعُوبَة في لسان العرب، صُعُوبة(اسم): الجمع صُعُوبَاتٌ، مصدر صَعُبَ.

صعُوبةٌ: مشقَّةٌ، عقبةٌ، مالا يمكن التَّغلبُ عليه.

نقول مهَّد الصُعوبات:ذلَّلها.

صَعُبَ/صعِبَ على يَصْعُبُ، صُعُوبةً، فهو صَعْبٌ[1] .

#### ب -اصطلاحا:

يُعرف صموئيل كيرك صعوبات التَّعليم على أنها: "مفهوم يشير إلى تأخُّر، أو اضطراب، أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللُّغة، القراءة، الكتابة الهجاء، وإجراء العمليات الحسابيَّة الأوَّلية، نتيجةً لخللٍ وظيفيّ في الدِّماغ أو اضطراب عاطفيٍّ، أو مشكلات سلوكيَّة ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التعلم الناجمة عن الإعاقة السمعيَّة، أو البصريَّة، أو الحركيَّة، أو إعاقات التَّخلف العقلي أو الاضطراب العاطفي، أو الحرمان الثَّقافي، أو الاقتصادي[2].

---

[1] - ابن منظور: لسان العرب, تح: خالد رشيد قاضي، دار الصُّبح أدبوسفت، بيروت، ط1،مج6، 2006م، ص3557 باب الصَّاد.

[2] - عبد الحميد سليمان السيد: صعوبات التعليم (تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها) ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2000، ص25.

أي أنَّ صعوبات التعلم، هي اضطرابات ناتجة عن تأخُّر في عمليَّات الكلام، نتيجة لوجود خللٍ في الدِّماغ، فهي تحدث في حياة الفرد، ويمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذَّاتي، ومن مظاهرها مشكلات تعلم اللُّغة، القراءة، والحساب، وغيرها.

تعريف مايكلبست: يعرف هذا العالم صعوبات التعلم على أنها" عبارة عن اضطرابات نفسيَّة عصبيَّة في التَّعلم، وتحدث في أيِّ سن، وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي، وقد يكون السبب راجعًا إلى الإصابة بالأمراض أو التعرض للحوادث، أو لأسباب نمائية[1] .

الجديد في هذا التعريف هو إشارته إلى أن صعوبات التَّعلم يمكن أن تحـــــــــدث في أيِّ سن، ولا تقتصر على مرحلة الطفولة فقط.

## 2 - مفهوم التعليم:

### أ - لغة:

تَعلِيمْ (مفرد) ، جمع: تَعَالِيمْ(لغير المصدر) ، وتَعْلِيمَاتْ (لغير المصدر) ، مصدر عَلَّمَ/ عُلِّم على.

تَعْلِيمَاتْ (جمع): مفردها تَعْلِيمْ: أوامر، إرشادات، توجيهات واجبة التنفيذ سواء كانت شفهيَّة أو خطيَّة، تعطى لشخص يعهد إليه القيام بعمل خاص أو مهنة[2].

### ب -اصطلاحا:

عرفته فوزية الحاج البدري بأنه:"المجهود المبذول من قبل شخص بغرض مساعدة شخص آخر على التَّعليم، وذلك بتهيئة الجو المناسب للمتعلِّم، واستثارت قوى المتعلم العقليَّة ونشاطه الذَّاتي[3] .

---

(1) - جمال مثقال ومصطفى القاسم: صعوبات التَّعلم، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص22.

(2) - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، مج2، 2008م، ص ص 1541-1542.

(3) - فوزية الحاج البدري: التَّربية بين الأصالة والمعاصرة، مفاهيمها، أهدافها، فلسفتها، دار الثقافة، عمان، ط1 2009م، ص40.

إذن فالتَّعليم يكون من قبل مجهود معلِّم، متلقٍ للمعلومات والمعارف بهدف مساعدة المتعلِّم على اكتساب المعرفة، مع توفير الجو المناسب للتَّعليم من هدوء، وحسن المعاملة وتواصل... ، أي يتبين لنا أن عملية التَّعليم لا تتم إلا بتوفر الأركان الأساسيَّة

و هي المعلم الموصِّل للمعلومة، المتعلِّم (التلميذ) الرَّاغب في تلقِّي المعلومة، والمادة المعرفيَّة التي يتمُّ من خلالها التَّفاعل بين طرفي العمليَّة التعليميَّة (المعلِّم والمتعلِّم).

و قد عرِّف التعليم أيضا بأنه:" التَّصميم المنظَّم المقصود للخبرة التي تساعد المتعلِّم على إنجاز التَّعبير المرغوب فيه، ويعنى بإدارة التَّعليم التي يقودها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التَّعليمية...".

من هنا التَّعليم يكون عن طريق تصميم منظَّم؛ أي عن طريق المدرسة، ويهـــدف إلى تحسين أداء التلاميذ، ويحدث تغيرات على مستوى أدائهم نحو الأفضل للوصـــــول إلى الأهداف والنتائج المرغوب فيها.

## 3- مفهوم النشاط:

**أ- لغـــــة :** معنى النَّشَاطْ في لسان العرب، نَشَاطْ (اسم): الجمع أَنْشِطَةٌ، مصدر نَشَطَ.

- النَّشَاطْ: ممارسة فعلية لعمل ما، عكسه الكَسَلْ.

- ونِشَاطٌ (اسم): جمع نَشِيطْ، الإنسان يَنْشُطُ نَشَاطًا، فهو نَشِيطٌ طَيِّبُ النَّفْس للعمل [1] .

**ب- اصطلاحـــا:** النَّشاط هو:" مجالٌ تعليميٌّ صالح يمارسه الطُّلاب عن طريق المواقف المختلفة، بما يجعله مجددًا للعمليَّة التعليميَّة ووسيلة فعَّالة في تحقيق أهدافها، وبهذا المفهوم لا يعتبر وسيلة للعبث، أو اللَّهو، أو اللَّعب، بل هو نشاط موجَّه يتم بإشراف مقصود عن المدرسة سواء داخل الفصل أو خارجه[2].

أي أن النَّشاط هو الوسيلة أو الحافز على إثراء المنهج و إضفاء الحيويَّة عليه، وذلك من خلال تفاعل الطلاب والبيئة و إدراكهم لمكوناتها المختلفة.

- يعرفه "حسن شحَّاتة" بأنه كل "ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي[3] .

---

[1] -ابن منظور: لسان العرب، مج 14، مادة(من)، ص 82.

[2] - نشرة الإدارة: رقم1، بتاريخ 11/11/2004.

[3] - حسن شحَّاتة: النجار(زينت): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مر: حامد عمار، الدار المصرية البناية القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص ص 31-312.

– "كما يشار إلى أن النَّشاط على أنه جزء من منهاج المدرسة الحديثة، فهو يساعـــــد في تكوين العادات، والمهارات، والقيم، وأساليب التفكير الملائمة، لمواصلة التَّعليم والمشاركة في التَّنمية الشاملة .

ومن هنا نلاحظ أن النَّشاط جزء هام، ومتمم لنشاط المدرسة، ووسيلة لتدريب الطُّلاب وإكسابهم بعض المهارات ويساعد على تنمية اتجاهات الطلاب وقيمهم.

**الجيل الثاني:**

منهج الجيل الثاني يهدف إلى معالجة الثَّغرات و أوجه القصور، التي تم تحـــــديدها في مناهج الجيل الأول، و امتثال المناهج المدرسة للضَّوابط المحدَّدة في القانون التَّوجيهي للتَّربية الوطنية رقم 08/04، والمؤرخ في 2008/01/23، والمرجعيَّة العامَّة للمناهج المعدَّلة حسب القانون التَّوجيهي الصَّادر في مارس2009، والدَّليل المنهجي لإعداد مناهج الجيل الثَّاني يتمثل في تعزيز المقاربة بالكفاءات، كمنهج لإعداد البرامج وتنظيـــــــــم المعلومات، إذاً فالغرض من منهاج الجيل الثَّاني معالجة النَّقائص الموجودة في المقرَّرات الدراسيَّة، وتكملة هذه النَّقائص حتى تتم العمليَّة التعليميَّة على أكمل وجه [1].

[1]– عبد الله لوصيف : منهاج الجيل الثَّاني من التَّصميم إلى التَّنفيذ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج.

# الفصل الأول

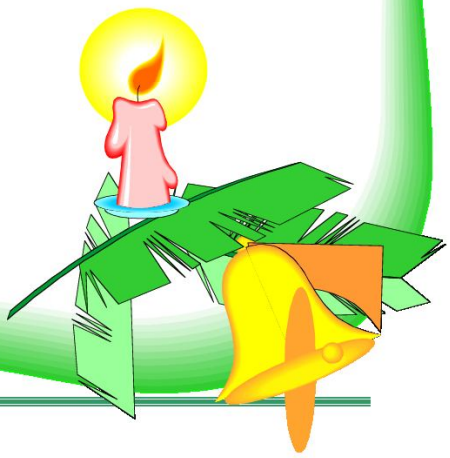

# الفصل الأول: ماهية القراءة وصعوباتها:

## تمهيد :

للقراءة أهميَّة كبيرة في حياة الجميع، فلا غنى عنها كونها مصدرًا مهمـــا لاكتـــساب المعارف والخبرات، فهي أداة لإيصال المعلومة للمتعلِّم، وتفتح له آفاقاً واسعة أمامه، كما أنها من أهم الوسائل للرَّاحة والمتعة النفسية، فلا يستطيع الفرد من دونها جمع كمٍ هائـــلٍ من الثقافات، فلا يقف إزَّائها أي شيء سواء كان الزمان أو المكان، فالقراءة أهم الرَّكائز التي تقوم عليها شخصية الفرد، فيتعلَّم القراءة في مرحلة التَّعليم الابتدائي، فهـــي تتمتـــع بنوعين: (القراءة الصَّامتة، والقراءة الجوهرية) ، إلاَّ أنَّ لها صعوبات يعاني منها التَّلاميذ خاصة في المراحل الأولى من التعليم، و ترجع هذه الصعوبات إلى عدة أسباب عضوية أو نفسية، أو وراثية، أو تعليمية، وغيرها، إلاَّ أنَّ القراءة تظلُّ مفتاح كل التِّكنولوجيـــــات لما لها من أهمية قصوى، إضافة إلى أنَّها الصِّلة بين الإنسان والمعارف قديمها وحديثها.

## أولا - مفهوم القراءة:

### أ -لغة:

بالرَّغم من المفاهيم المتعدِّدة في المعاجم اللُّغوية للفظ القراءة، إلاَّ أنَّها تنصـــــبُّ في قالب واحد، فنجدها في معجم لسان العرب، لابن منظور يقول فيها:" قَرَأَ, يَقْرَأُ قِـــرَاءَةً وقُرْآنًا والإِقْتِرَاءُ, افتعال من القِرَاءَةِ "[1].

وجاء في معجم المنجد في اللغة والإعلام:

" قَرَأَ, وقَرْأ, قِرَاءَةً, وقُرْآنًا, و إِقْتَرَأَ الكتاب نطق بالمكتوب فيه، أو ألقـــى النظـــر عليـــه وطالعه"[2].

وقد وردة مفردة " اِقْرَأْ ", وبعض مشتقاتها سبع عشرة مرة في القرآن الكريم, لقوله تعالى: { اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقْ }[3].

### ب - اصطلاحا:

تعدَّدت وجهات النَّظر المتعلقة بتحديد مفهوم القراءة منها:

" تعبير عن اللُّغة التي تقوم على كشف العلاقة بين الكلام، والرُّموز، والكتابة، وذلك عن طريق رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها، لفهم المضمون الذي ترمـــي إليـــــه لكي يعمل بمقتضاها "[4].

ذلك أنَّ القراءة تساعد على تقوية الحواسِّ والذَّاكرة والعقل للحصول على المعرفة.

تعتبر القراءة " عملية عقلية إدراكية في المقام الأول، يتمُّ فيهـــا تحويـــل الـــصُّورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة، كذلك إدراك دلالة هذه الأصوات والكلمات "[5].

---

[1] - ابن منظور: لسان العرب, مج 12, ص ص 51-52.

[2] - لويس معلوف و فرديناند توتل: المنجد في اللغة والإعلام, دار المشرق, بيروت, لبنان،ط21, ج1, 1973م ص 616.

[3] - سورة العلق: الآية 01.

[4] - نبيل الهادي وآخرون: بطئ التعلم وصعوباته, دار وائل, عمان,الأردن، ط1, 2000, ص162.

[5] - خالدة هناء سيدهم: أسباب عزوف الطلبة عن القراءة وأساليب تنمية مهارتهم القرائية, دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة لسانس علم المكتبات و العلوم الوثائقية بجامعة باتنة الجزائر، ص 02.

بمعنى أن القراءة تقوم على عمليتين، الأولى تتمثل في تعريف القارئ على النص المقروء، بصورة بصريَّة، في حين الثَّانية تتمثل في العملية العقلية، حيث يتعرف المخُّ على الكلمات والرُّموز الكتابية، ويمكن عدُّها محاولة لفكِّ الرُّموز؛ أي تغيير الحـــروف من صورتها المنطوقة أو المرئية، إلى ثورة ذهنية تخصُّ المعنى أي أنَّ:" القراءة هي ترجمة لمجموعة من الرُّموز، ذات العلاقة فيما بينها و المرتبطة بدلالات معلومات معينة وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين في حركات العين [1] .

وقد ورد في معجم علوم التربية تعريف آخر للقراءة وهو:" أنها عملية تعرف الحروف وتجميعها، أو عملية تلفُّظ نص مكتوب بصوت مسموع، أو عملية متابعة نص مكتوب بواسطة البصر، قصد التقاط محتواه[2] .

و فعل القراءة عملية بناءٍ تساهم فيها ذات المتعلِّم بنشاط وفاعلية، على أســـــــاس أنَّ هذا الفعل ليس خطياً مستمرًّا، بل إنه جملة أفعال التركيز، والتتـــابع، وفحـــص نقـــط مختلفة على سطح النَّص.

ومفهوم القراءة مصطلحا في علم النفس اللغوي:" عمليـــة معقـــدَّة تـــشترك فيهـــا ميكاريزمات حسية(سمعية، بصرية) وحركية، وعقلية، تهدف إلى التعرف على الرُّمـــوز المكتوبة وفهم معاني الكلمات، وتنمو هذه الميكاريزمات مع التَّعلم والسن".

يعرف هاريس وسيباي القراءة بأنها "تفسير ومعنى للرُّموز المكتوبة أو المطبوعة التي تمثل اللُّغة، تحدث نتيجة التفاعل و إدراك هذه الرُّموز، أين يحول القارئ رموز المعاني التي يقصدها الكاتب[3] .

أي تفسير معاني الأحرف وتفكيك الرموز من أجل الفهم، والقدرة على إضفاء فكرة عامة على الموضوع المقروء.

---

(1) - بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل: القراءة السريعة ــ كيف تمتلك مهارة القراءة السريعة مع المحافظة على الاستيعاب الكامل ت أحمد هوتتال، ط1، 2006م، ص11.

(2) - عبد اللطيف الفارسي وآخرون: معجم علوم التربية/ مصطلحات الديداكتيك و البيداغوجيا، دار الخطاب للطباعة والنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994، ص182.

(3) - نصرة محمد عبد الجليل: العسر القرائي ــ الديسلكسيا(دراسة تشخيصية علاجية)، النهضة المصرية، القاهرة مصر، 1995، ص8.

إذن فالقراءة فعلٌ بصريٌّ صوتي تقوم على تحليل وتفكيـك الرُّمـوز و الأحـرف وقراءتها بصورة مفهومة وواضحة، إلاَّ أنَّ القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضمَّ حـرف إلى آخر.

## ثانيا- أهداف القراءة:

للقراءة عدة أهداف يعيها المعلِّم في عملية التَّعليم، فهي تعتبر الغاية من التَّعليم أهمها:

1_ تنمية المهارات الأساسية للقراءة، مثل التعرف على الكلمات والمعاني، و التَّأكد منهـا وتفسيرها، وفهم العلاقات بينها، كما أنَّ القراءة الصَّامتة تحقـق الاقتـصاد فـي الجهـد والوقت، أمَّا القراءة الجوهرية فتحقق صحة وسلامة النُّطق.

2_ اكتساب التلميذ خبرات غنية من خلال الاستمرار في القراءة.

3_ الاستمتاع بالقراءة والإقبال عليها بشغف، حيث يختار التلميذ المواد الجيدة التي يمكن أن يقرأها.

4_ تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ، التي تعد من عوامل التقدم في القراءة واكتـساب مهاراتها.

5_ إثراء الرصيد اللُّغوي من مفردات، تراكيب، أساليب، ومعاني، وأفكار...الخ.

6_ تدريب التلاميذ على أن يستفيدوا بما قرؤوا في حياتهم الدراسية، والعملية و الشخصية.

7_ اكتساب المتعلم حبَّ القراءة، والميل إليها، حتى تصبح هواية من هواياته، يعتمد عليها في تحصيل الثَّقافة، على كونها طريقة محببة للتَّسلية و المتعة.

8_ الاستخدام الصَّحيح والجيِّد للكتب ومصادر للمعلومات الأخرى[1] .

---

[1] -فهيم مصطفى: مهارات القراءة ــ قياس وتقويم ــ مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة، مصر، 1999 ص ص 39-40.

## ثالثا - أنواع القراءة:

تعتبر القراءة من أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، حيث تعدُّ من أكثر مصادر العلم والمعرفة، ومن أهم أنواعها:

### أ/ القراءة الصامتة:

يمكن تعريفها بأنها:" استقبال الرموز المطبوعة وإعداد المعنى المناسب، وعقد المقارنات بينها وبين الرموز السَّابقة عند القارئ، لتكوين خبرات ومعاني جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق [1] .

بمعنى أنَّ القراءة الصَّامتة تقوم على تمرير حركة العينين على الحروف والكلمـــات و الجمل، و التَّمعن في العبارات والتَّراكيب، دون استخدام الصَّوت، فيحـصل معناهـــا دون أن يستعين بعنصر النُّطق أو الصَّوت، فالعقل والبصر هما العنصران الفـــاعلان في القراءة الصامتة وهذه القراءة تستخدم في جميع مراحل التعليم.

ومن أهدافها:

- اكتساب التِّلميذ المعرفة اللُّغوية وزيادة حصيلته منها، إذ يتـيح لـه تأمُّـل العبـارات والتَّراكيب، وعقد مقارنات بينها.
- تنمية دقَّة الملاحظة، والحواس، وتنشيط الخيال وتغذيته.
- تعويد التِّلميذ تركيز انتباهه لمدَّة طويلة.

### ب/ القراءة الجهرية:

تشمل القراءة الجهرية على ما تتطلبه القراءة الصَّامتة، من تعرُّف بصري على الرُّموز الكتابية، وإدراك عقليٍّ لمدلولاتها ومعانيها، يضاف إليها التَّعبير الشَّفوي عن تلك المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وعرِّفت على أنها:"القراءة التي يتراجع فيها القارئ الرُّموز الكتابية و الألفاظ، إلى أصوات مسموعة مختلفة المخارج[2] .

---

[1] - مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية، مصر، 2000، ص28.

[2] - محمد جهاد، و سمر روحي الفيصل: مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، ط1، الامارات العربية المتحدة، قطر، 2004، ص101.

بمعنى أنَّ القراءة الجهرية تقوم على التقاط الرُّموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العينين إلى المخِّ، ثم النُّطق بها (الجهر) بإضافة أصوات واستخدام أعـضاء النُّطـق اسـتخداماً صحيحاً، والنُّطق بالحروف وإخراجها من مخارجهـا الـصَّحيحة، دون أخطـاءٍ والأداء بطريقة سليمة، والتَّحكم في السرعة.

ومن أهدافها:

- تعويد التَّلاميذ صحَّة الأداء بمراعاة علامات التَّرقيم.

- تيسر للمعلِّم الكشف عن الأخطاء، إذ تعتبر اختبارًا مناسباً لقياس مقدار الطَّلاقة والدِّقـة في النُّطق و الإلقاء، مع تعويدهم السُّرعة في الأداء.

## ج/ القراءة المشروحة:

إنَّ نشاط القراءة المشروحة هو نوعٌ معمولٌ به في المدارس، وخاصَّة فـي التَّعلـيم الابتدائي، فهي المحور الأساسي الذي يبنى عليه نشاط القراءة، وقـد تطـورت النظـرة إلى القراءة، فقديما كان الاهتمام بالمفـردات، والقواعـد، والتراكيـب الإنشائيـة أمَّا الآن فالقراءة المشروحة الهدف منها، البحث عن القيَّم الجماليـة واللغويـة للـنَّص المقروء كما أنها تقوم على خطوات هي:

### 1 - التَّمهيد:

و الغرض منه تهيئة أدهان الطَّلبة إلى الموضوع الجديد، و توجيـه أفكـارهم إليـه بطريقة مشوِّقة، فقد يكون التَّمهيد بتوجيه بعض الأسئلة من المدرِّس، أو قد يكون بـسرد مناسبة النَّص، وقد تكون بربط الموضوع بموضوعات أخرى لدى الطَّلبة، أو قـد تكـون بالتَّعريف بمؤلف الموضوع.

### 2 - قراءة المدرِّس النَّموذجية:

يقرأ المدرِّس النَّص قراءة جهرية بصوتٍ واضحٍ يسمعه الجميع، مراعياً فـي ذلـك تقطيع العبارات وبيان أساليب الاستفهام و الأمر... ، إذ أنَّ القراءة المعبِّرة تتَّصف بحسن الأداء والنُّطق السَّليم، وتمثيل المعاني كما أنَّ القراءة من هذا النـوع تخلـق نوعـاً مـن المنافسة بين الطلبة لمحاكاة مدرِّسهم [1].

[1] – المرجع السابق: ص 111.

**3 - القراءة الجهرية للطلبة:**

و تأخذ هذه الخطوة معظم وقت المدرِّس، إذ القصد من القراءة؛ هو أن يقرأ الطَّالب حتى يتمكن من النُّطق بشكل صحيح، وتعلُّم إخراج الحروف من مخارجها، كما تشجِّع على حسن الإلقاء، وتقوِّي الشَّخصية عند القراءة أمام مجموعة من الناس [1].

**4 - شرح المفردات اللغوية:**

يثبِّت المدرِّس المفردات الصَّعبة، وبخاصَّة المفردات التي يسأل الطَّلبة عـــن معناهـــا وعلى المدرِّس أن يوضح هذه المعاني بطريقة واضحة و جيدة، إذ أنَّ بعض المفـــردات تعطي أكثر من معنى .

**5 - تطبيق أسئلة الكتاب:**

أي أنَّ الأستاذ يقوم بطرح الأسئلة الموجودة في الكتاب والمتعلِّقة بالدَّرس المقدَّم وذلك من أجل أن يفهم التلاميذ الدرس، وتكون نسبة الفهم جيِّدة من أجل تحقيق المبتغى المرجوِّ منه.

**6 - استخلاص الدُّروس والعبر:**

ينبغي للمدرِّس أن يدرك بأنَّ الموضوع المطالع يحمل هدفاً معيناً، ويرمي إلى غاية منشودة، وعلى المدرس في هذه الخطوة أن يوجِّه بعض الأسئلة إلى طلبته ليكتشف مدى استيعابهم للموضوع، ثم يسأل عن الفوائد العلمية المستقاة من النص[2].

---

(1) - فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013 ، ص147.

(2) - المرجع نفسه: ص148 .

## رابعا: صعوبات تعليم القراءة:

يعدُّ مجال صعوبات التعلُّم، من أكثر الإعاقات تعقيدًا وغموضاً، نظراً لأنَّها إعاقــةٌ غير واضحة الملامح، ومتعدِّدة الأنواع وتشمل مستويات متفاوتة الحدَّة، وهي نـــــــوع من صعوبات التعلُّم التي يعاني منها الأطفال خصوصاً في مرحلة الطفولة، أين تظهـــــر عليهم مجموعة من العلامات تشير إلى صعوبة تطبيقهم العملي، والأدائي للأمـــــور البسيطة [1] .

## 1 -صعوبات التعلُّم النَّمائية:

وهي صعوبات تتعلَّق بالوظائف الدِّماغية ونموِّ القدرات العقلية، المسؤولة عن التوافق الدِّراسي للتِّلميذ وتوافقه الشخصّي والاجتماعيّ والمهنيّ، وتشمل صعوبات الانتباه الإدراك، التَّفكير، والتذكُّر، وحلُّ المشكلات[2] .

- ويمكن توضيح هده الصعوبات في النقاط التالية:
- صعوبة الانتباه والتَّركيز.
- صعوبة الإدراك ومنها البصري والسَّمعي والحسِّي.
- قصور واضح في القيام بعمليات التَّفكير وحلِّ المشكلات.
- الصعوبات في التذكُّر واسترجاع المعلومات.

## 2 -صعوبات التَّعلم الأكاديمية:

يقصد بها الأداء المرسى المعرفي الأكاديمي، و تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب وهي "نتيجة ومحطَّة لصعوبات التَّعلم النَّمائية أو أنَّ عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثِّر على اكتسابه التَّعلمي في المراحل التَّعليمية التالية[3] .

---

(1) - فاطمة خليفة: صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد17-18 مارس 2016، ص40.

(2) - بحري صابر، خرموش منى: صعوبات التعلم( بين المفهوم والأسباب )، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد17-18 ، مارس ، 2016، ص15.

(3) - المرجع نفسه: ص 15.

ويمكن شرح هده الصعوبات في النِّقاط التالية :

**- صعوبة الكتابة :**

الكتابة نشاط دهني قائم على التفكير، ومن الصعوبات التي يعاني منها التلميـــــذ في الكتابة نذكر :

- عكس الحروف والأعداد أثناء الكتابة، أو كتابة مقاطع أو جمل من اليسار إلى اليمين.
- عكس ترتيب الحروف في الكلمة الواحدة.
- الخلط بين الأحرف المتشابهة وتكبيرها أو تصغيرها أكثر من اللاّزم.
- عدم الالتزام بالسَّطر ورداءة الخط.

## 3 -عسر القراءة (دِيسلَكْسيَا Dyslexie ):

بعد عدة أعوام من البحوث والدراسات توصل الباحثون إلى تسمية عـــسر القـــــراءة التي هي صعوبة الطفل في القراءة، ومن بين تعريفاتها نذكر:

"عسر القراءة أو أوديسلكسيا، كلمة يونانية مكونة من شقين "دسDYS وتعني الصعوبة، و"لكسيا LEXIE" وتعني الكلمة، فتصبح بذلك صعوبة الكلمات [1].

وفي جامعة "انديانا" فقد عرَّف المركز الطِّبي لتقييم نمو الطفل، عسر القـــــــراءة على أنـــه:" حالة ضعف في القدرة على النُّطق الصَّحيح للكلمات و الجمل، بالنِّسبة للطِّفل متوسط الذَّكاء، و ترجع أسبابه إلى عوامل عضوية، عصبية، أو وراثية، وذلك في مرحلة تكون خلايا قشرة المخ"[2].

بمعنى أنَّ عسر القراءة عند الطِّفل تكمن في ضعف قدرته على النطق للكلمات بشكل صحيح والجمل، و ذلك راجع إلى عدَّة أسباب تكمن داخله كعوامل عضوية أو وراثية وغيرها، واعتبر معجم علم النَّفس وعلم التَّربية العسر القرائي أنه "تعطُّل في القراءة الصَّامتة و الجهرية و عدم فهم المادة المقروءة، مع العلم بسلامة الجهاز الصوتي"[3].

---

(1) - علي تعوينات: التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط –دراسة ميدانية - ديوان المطبوعات الجامعية، دط الجزائر، ص 3.

(2) - أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة(الديسلكسيا) دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2008 ، ص28.

(3) - نصرة محمد عبد المجيد جلجل: العسر القرائي –الديسلكسيا - دراسة تشخيصية علاجية، ص17.

نلاحظ من خلال هذه التعريفات أن عسر القراءة يتراوح بين الصُّعوبة وعدم القــدرة وذلك لوجود حواجز تمنع الطِّفل من فهم الغاية من القراءة.

## 4 -صعوبات القراءة السَّمعية:

وتتمثل في النِّقاط التالية:

- قصور في فهم الأصوات المتعلِّقة بالكلمات المنطوقة بشكل صحيح.
- عدم القدرة على التمييز بين أصوات الحروف السَّاكنة، والمتحرِّكة، وحروف العلة كذلك عدم القدرة على ربط صوت الحرف، أو الكلمة مع رمزه مما ينتج عنه صعوبة كبيرة في التَّهجئة [1] .

## 5 -صعوبات القراءة البصريِّة:

عدم القدرة على تفسير الرُّموز وترجمة رموز اللُّغة المطبوعة إلى كلمات ذات معنى بشكل مناسب، وعكس الحروف في مجال الرؤية.

## ب/أسباب صعوبات القراءة:

تعدَّدت أسباب صعوبات القراءة بتعدُّد مظاهرها، فهناك الأسباب العضوية والنفسية، والعقلية منها، وقد أظهرت البحوث والدراسات أن الضُّعف في القراءة لا يرجع إلى عامل واحد منفرد، وإنّما ينتج عن مجموعة من العوامل المتشابكة وهناك عوامل ترجع إلى الجوانب التَّعليمية مثل الكتب والمحتوى والطّريقة والمدرِّس وعوامل ترجع إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وعوامل ترجع إلى الخبرات لسابقة، وعوامل ترجع إلى النُّضج العضوي، وعوامل ترجع إلى العوامل البصرية والسمعية وعوامل ترجع إلى الذكاء[2].

---

(1) - فاطمة خليفة: صعوبات التعلم و المهارات الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 17-18 مارس 2016، ص 40.

(2) - فتحي علي يونس وآخرون: أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية 1981، دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة،مصر، ص190.

ويعتبر عدم الفهم من طرف المتعلم من الأسباب الجوهرية التي تعيق عمليـــة القـــراءة ويمكن تقسيمها حسب الباحثين احمد عبد الله احمد وفهيم مصطفى محمد لهذه العوائق:

**أ/ عوامل ترجع للمتعلم:**

- عجز المتعلِّم بصورة لا تمكِّنه من فهم ما يقرأ في يسرٍ ووضوح.
- ضعف الاستعداد العقلي لفهم المعاني.
- قلَّة الخبرة وضعف الخلفيَّة الثَّقافية عند المتعلِّم.
- عدم القدرة على التَّركيز.
- نقص الاتِّزان الانفعالي والقلق والاضطراب النَّفسي.
- ضعف الحصيلة اللُّغوية عند المتعلِّم.

**ب/ عوامل ترجع للمعلم:**

_ ضعف المستوى العلمي والثَّقافي للمعلِّم، وعدم قدرته على توجيه تلاميذه نحو الفهم الصَّحيح للُّغة ومعانيها.

_ عدم فهم المعلِّم لطبيعة اللُّغة وفلسفتها وأهدافها وأساليب تعلمها.

_ عدم اكتراث المعلِّم في توجيه تلاميذه نحو اكتساب اللُّغة، وفهم ما تحمله من معانٍ.

**ج/ عوامل ترجع للمادَّة المقروءة:**

_ عدم تناسب المادَّة المقروءة لمستوى المتعلِّم من حيث المعاني أو الأساليب والصُّور.

_ تقارب الأصوات بين بعض الكلمات؛ مما يؤدِّي إلى اضطراب في المعنى وفساده وبالتالي العجز عن فهم المعنى المقصود [1].

ومن الأسباب الانفعالية والبيئية ذهب الباحثان أيضا إلى عرض بعض الدراسات التي وضَّحت ما يأتي:

1 - يعاني بعض الأطفال من المشكلات الانفعالية وعدم التَّوافق عند الالتحاق بالمدرسة ويجدون صعوبة في تعلُّم القراءة.

2 - غالبا ما يكون عدم التوافق الانفعالي نتيجة، وسببا للتَّخلف القرائيّ، فردود الفعل الانفعالي للفشل في القراءة قد يتحول إلى عائق يحول دون الاستمرار في التعلُّم

[1] - أحمد عبد الله أحمد، و فهيم مصطفى محمد: الطفل ومشكلات القراءة، ص27.

وعلى هذا تنشأ حلقة مفرغة عن التّأثير والتأثّر للسِّمات الانفعالية والتّخلف القرائي.

3 - غالبا ما ترجع الاتجاهات السّلبية نحو القراءة والمعلِّم والزُّملاء إلى الفشل في القراءة وعلى ذلك يمكن الاستفادة من الأساليب والبرامج العلاجية.

ومن أسبابها:

أ/ أسباب عضوية وعصبية:

تعود إلى تلفٍ في خلايا المخِّ أو إلى النُّقص السمعيّ والضُّعف البصري الذين يقفان حاجزاً أمام تعلُّم الطِّفل للمبادئ الأساسية للقراءة.

ب/ أسباب وراثية:

نتيجة لانقسام الخلية الجينية الأصلية للجنس البشريّ، فالجينات هي آلية لانتساخ وانتقال الموروثات.

ج/ أسباب نفسية:

تعد العوامل النفسية من الأسباب التي تقف مشكلات القراءة إلى حد كبير كـــــ(المشاكل الأسرية والمشاحنات التي تحدث بين الوالدين أو بين أفراد العائلة) [1] .

حيث الحرمان العاطفي وقسوة الوالدين اتجاه أطفالهم وعدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة تؤدِّي إلى الفشل الدراسيّ لدى الطفل.

[1] - نادية بعيبع، عسر القراءة أو فشل مدرسي: مجلة العلوم الإنسانية، العدد 17، جوان، قسنطينة، الجزائر، 2002م ص160.

# الفصل الثاني

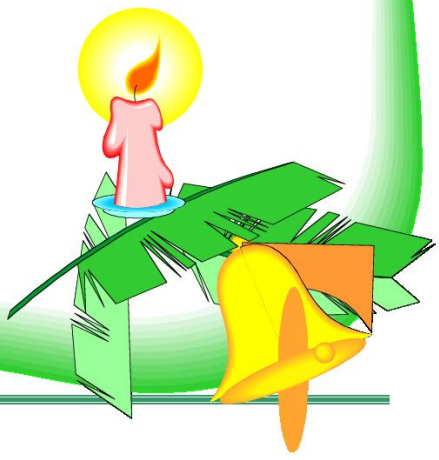

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية:

## تمهيد:

تطرقنا في الفصل الأوّل من هذه الدراسة إلى إبراز صعوبات تعليم نشاط القراءة التي يعاني منها التّلاميذ في ظلِّ إصلاحات الجيل الثّاني.

أما فيما يخصُّ الجانب التطبيقي، وهو دراسة ميدانية إلى ابتدائيتين "بوالشعير حُسين" و "بعوش مَحمود"، كعينة لدراستنا وذلك من خلال حضور دروس حول أهم صعوبات تعليم القراءة، ضمن الجيل الثّاني لدى السّنة الثّالثة ابتدائي.

كما صمَّمنا استبيان لعيِّنة من أساتذة التّعليم الابتدائي، واعتمدنا الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، وباعتباره مهما جدا في إعطاء هذه الدراسة الموضوعية، ويكون أكثر قرباً من الواقع من خلال الأسئلة التي يتضمنها، وعليها سوف نبني تصوراتنا، وتحليلاتنا وكذا الانتهاء بنتائج، وقد عرَّف الاستبيان "محمد مزيان" على أنه " مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تشمل موضوعا معيناً، يعبر عنه المجيب بالأجوبة الكتابية [1].

أما عن المنهج المتَّبع في هذه الدراسة، هو المنهج الإحصائيّ الوصفيّ، وهذا ما اقتضته هذه الدراسة في جزئها الميداني.

[1] – محمد مزيان: مبادئ في البحث النفسي والتربوي، دار الغرب للنشر، وهران، ط1، د ت، ص 66.

## 1/ وصف الاستبيان:

عبارة عن استمارة تحوي مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث. و الاستمارة نموذج يضم مجموعة أسئلة موجهة إلى معلمي المدرسة الابتدائية من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع " صعوبات تعليم نشاط القـــــراءة في ضوء إصلاحات الجيل الثّاني السّنة الثّالثة أنموذجاً"، حيث قمنا بجولة ميدانية لعدة ابتدائيـــات من بينها "بعوش محمود"، وابتدائية "بوالشعير حسين"، قصد حضور حصص دراسيـــة مع المعلّمين، من أجل معرفة أهم صعوبات القراءة التي يعاني منها التّلاميذ في ظل إصلاحات الجيل الثّاني، وكل ذلك بعد الحصول على الموافقة من مدير الجامعـــة "عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة - " بتاريخ 22 مارس 2018 ، لإجـــراء هذا الاستبيان.

## 2/ تحليل الاستبيان:

الجدول رقم ( 1 ) يبيّن جنس العيّنة ( المعلّمين ) :

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| ذكر | 02 | % 20 |
| أنثى | 08 | %80 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

يبين الجدول جنس عينة المعلمين (ذكور و إناث) فتجد نسبة 80% تمثل نسبة الإناث والنسبة المتبقية 20% تمثل الذكور، وهذا جاء معبراً عمّا جاءت به الإحصائيات الوزارية بتراجع عدد مواليد الذّكور أمام مواليد الإناث.

الجدول رقم (02) يبيّن مادّة التّدريس:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 04 | %40 |
| 5سنوات فما فوق | 05 | %50 |
| أكثر من 10 سنوات | 01 | %10 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

يمثّل الجدول مدّة تدريس المعلّمين، فنجد نسبة 50% تمثّل ما هم فوق خمس سنوات، والنسبة 40% ما هم أقل من خمس سنوات، والنسبة المتبقية 10% ما هم فوق العشر سنوات، وهذا يبيّن أنّ أغلب المعلّمين من فئة العمر الصّغير أكثر من فئة العمر الكبير.

الجدول رقم (03) يبيّن مدى اهتمام المعلّمين أو عدم اهتمامهم بصياغة الأهداف:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| دائما | 02 | %100 |
| أحيانا | 08 | %80 |
| أبدا | 00 | %00 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

من خلال استقرار نتائج الجدول نجد أنّ المعلّمين الذين يصوغون أهدافهم أحيانا كانت بنسبة 80%، ونرى أنّ صياغة الأهداف التربوية قبل بداية الدّرس عملاً روتينياً يتمُّ بنفس المراحل والأساليب ونفس الصِّياغة، فهم يصوغون الأهداف تبعا لأهمية الدرس ومدى تأثيره على أذن المتعلم، أما نسبة 20% فهي تصوغ أهدافها دائما لأنهم يعتبرون مبتدؤون في مجال التَّعليم، ونرى أنّ وضع الأهداف التّعليمية وتحديدها من بداية العملية التّعليمية أمر لابدَّ منه، فهو يبن للمعلِّم أهم المراحل والخطوات التي يجب أن يمرَّ بها من أجل إنجاح العملية التعليمية، والنّسبة المتبقية 00% فهم لا يصوغون الأهداف إطلاقا.

الجدول رقم(04) يبيّن الكتب والمراجع المعتمدة في صياغة الأهداف التربوية:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| الوثائق الوزارية(دليل المعلم,الوثيقة المرفقة للمنهاج) | 06 | %60 |
| كتب ومراجع علمية | 04 | %40 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

يبيّن الجدول نسبة الكتب والمراجع المعتمدة في صياغة الأهداف التربوية، فكانت نسبة 60% تشير إلى أنّ المعلّمين لا يستعينون إلا بالوثائق الوزاريِّة المقررَّة كلّ سنة دراسية من منهاج تربوي "دليل المعلم، الوثيقة المرفقة للمنهاج"، أما نسبة 40% فبيّنت أنّ بعض المعلّمين يلجؤون إلى كتب تعليمية أخرى لمساعدتهم في كيفية صياغة أهدافهم.

الجدول رقم (05) يبيّن نسبة اهتمام التّلاميذ بنشاط القراءة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %60 |
| لا | 04 | %40 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

من خلال السُّؤال أردنا التَّعرف على أهمية نشاط القراءة، بالنسبة إلى المتعلّم ومكانتها بين النّشاطات العلمية الأخرى حيث دلَّت النِّسبة 60% على الذين يولون اهتماماً خاصاً بمادّة القراءة فهي مفتاح العلوم الأخرى، فإذا تمكن المتعلِّم من استعمالها استعمالاً لغويًا صحيحاً يستطيع بعد ذلك الولوج في المعارف الأخرى مثل: التّربية الإسلامية، التّربية المدنية، التّربية العلمية، التَّاريخ والجغرافيا، أمّا نسبة 40% فهم الذين لا يهتمون بنشاط القراءة ولا يعيرونه اهتمامًا كبيراً , وسبب هذا أنّ هؤلاء المتعلّمين من ذوي المستوى الضعيف يعانون صعوبات في القراءة من حيث أنهم يجدون صعوبات في قراءة النص من حيث المخارج الحروف وتشابه بعضها (ش -س)، (ب -ت -ث)، (ج -ح)، وإذا تمكنوا من قراءة النَّص فإنَّهم لا يستوعبون أفكاره ومعانيه.

الجدول رقم(05) يبيّن نسبة اهتمام التّلاميذ بنشاط القراءة:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نسبة كبيرة | 07 | %70 |
| نسبة متوسطة | 03 | %30 |
| نسبة جزئية | 00 | % 00 |
| المجموع | 10 | % 100 |

قراءة الجدول:

إن نتائج الجدول تبيّن نسبة اهتمام التّلاميذ بنشاط القراءة، حيث عبرت النسبة 70 % أنّ هناك تجاوب كبير أثناء حصص القراءة فهم يحضِّرون الدَّرس قبل المجيء إلى المدرسة وينجزون تمارين لغوية تدعيمية و يبقى دور المعلّم دورًا تكميليًا، أما نسبة

30 % فترى أنّ التّجاوب أثناء النّشاط يكون بنسبة متوسّطة، نظرًا لانشغال بعض التّلاميذ بموادّ أخرى، ولا يواظبون على مراجعته إلا أحياناً، أما نسبة 00 % فدلّت على أنّ هؤلاء المتعلّمين لا يحضّرون دروسهم إلا عند الضّرورة القصوى مثل: الامتحانات التّقويمية الشّهرية أو الامتحانات الفصلية لكلّ ثلاثي.

الجدول رقم(06) يبيّن تجارب التّلاميذ أثناء درس القراءة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 08 | %80 |
| لا | 02 | %20 |
| المجموع | 10 | %100 |

## قراءة الجدول:

كان الهدف من هذا السّؤال هو معرفة مدى تجاوب التّلاميذ مع معلّمهم أثناء حصة القراءة فكانت نسبة 80% تتجاوب مع درس القراءة فهم يحضِّرون الدّرس جيداً قبل الحضور إلى القسم ويحلّلون أفكاره ومعانيه بمعيّة أحد أفراد عائلتهم وتمكنهم من التعامل معه أثناء الحصّة فيجدون أنفسهم قد تكوّنت لديهم مرجعية خلفية للنّص، ويبقى دور المعلّم ثانوياً في توضيح بعض الأفكار وبعض المفردات والألفاظ، أما نسبة 20%، فهم لا يتجاوبون مع معلمهم أثناء حصّة القراءة أو ربما مردُّ هذا إلى الطريقة التي يتبعها المعلم، أو إلى المحتوى التعليمي، أو إلى المعلم نفسه من حيث تصرفاته ومعاملته مع تلاميذه، ويرجع كل هذا إلى المعلم وتكوينه العلمي، وإمكانات في جو تعلّيمي تعلّمي يؤدّي إلى خلق الحافز، والدافعية، والتشويق لديهم فذلك طريق صحيح نحو التعلم والاكتساب الجيّدين .

الجدول رقم (06) يبيّن أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| الفروق الفردية بين التلاميذ | 02 | %66.67 |
| عدم وجود وسائل توضيحية | 00 | % 00 |
| طريقة إلقاء الدرس | 01 | %33.33 |
| صعوبة المفردات الموجودة فيه | 00 | % 00 |
| عجز المتعلم عن أداء المهنة | 00 | % 00 |
| أسباب أخرى | 00 | % 00 |
| المجموع | 03 | %100 |

**قراءة الجدول:**

تبيّن نتائج الجدول أن نسبة 66.67% ترجع السَّبب إلى الفروق الفردية الموجودة بين التّلاميذ حيث تختلف درجة الاستيعاب والذّكاء والفهم من متعلّم لآخر.

أما نسبة 33.33%، فترجعها إلى الطريقة التي يتبعها المعلم في حصّـــة القراءة لأن كثيرًا من المعلّمين يتكلّفون حلول الوقت وينتقلون من فكرة إلى أخـــــــرى دون أن ينتبهوا من أين بدءوا ؟ وإلى أين وصلوا ؟، سيحققون من أهداف؟، وهذا ما يجعل المتعلّم ينفر من التعلّم وطريقته ويشعر أنه غير مرغوب به في الحجرة مادام المعلّم هو الذي يجيب وهو الذي يسأل.

الجدول رقم (07) يبيّن مدى مناسبة محتوى نشاط القراءة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| المستوى الفكري للتلاميذ | 06 | %60 |
| مدارك المتعلم وواقعه | 04 | %40 |
| أكبر من المستوى | 00 | % 00 |
| أقل من المستوى | 00 | % 00 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

تبيّن النّتائج المسجّلة في الجدول أعلاه محتوى مادة القراءة ومدى ملاءمته للمتعلّم فكانت نسبة 60% ترى أنّه يناسب المستوى الفكري للمتعلم، وخاصّة مع تلك التّطورات العلمية في جميع المجالات لذا يجب مواكبتها، ومسايرتها وإحساس المتعلم بأنه في عالم يتكور كل لحظة، أما نسبة40% فترى أنه يناسب واقع المتعلّم ومداركه، بحيث ينمّي لديه جميع الجوانب (الانفعالية، الوجدانية العقلية، المعرفية) وكذلك المهارات اللُّغوية، وليساعده على ربط المعارف والمعلومات التي يتلقاها في المؤسّسة مع واقعه الخارجي والمقارنة بينهما.

الجدول رقم(08) يبيّن الكم الساعي لتعليم القراءة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 07 | %70 |
| لا | 03 | %30 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

من خلال النّتائج الموضّحة في الجدول ترى أغلب المعلّمين يميلون إلى احتمالية إكمال نشاط القراءة بنسبة 70%، أي في مقدورهم أن يكملوا الحجم السّاعي الكافـــــي مع توافق نشاط القراءة مع مستوى ومدارك المتعلم، والنّسبة المتبقية 30% يقرون بعدم إكمال محتوى نشاط القراءة مع الحجم السّاعي المعطى لهم.

الجدول رقم(09) يبيّن الأسباب المعيقة في تعليم القراءة:

| الاحتمالات | | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| أ/ أسباب عضوية | ضعف حاسة السمع | 00 | % 00 |
| | ضعف حاسة البصر | 00 | % 00 |
| | عيوب في النطق | 02 | %20 |
| | أسباب أخرى | | %20 |
| ب/ أسباب ذهنية | ضعف نسبة الذكاء | 02 | %20 |
| | ضعف القدرة الخاصة بتعلم القراءة | 03 | %30 |
| | أسباب أخرى | 01 | %10 |
| المجموع | / | %10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

من خلال بيانات الجدول تتّضح لنا الأسباب التي تعيق تعليم القراءة بالنّسبة للمتعلمين وهذا حسب المؤسسة التي يتواجدون فيها، فنسبة الأسباب العضوية الذهنية أكبر نسبة بـــ 60% ونلاحظ أن ضعف القدرة الخاصّة بتعليم القراءة هي أكثر الأسباب التي تؤدّي إلى عدم تعلم القراءة، تليها نسبة 30% ، ثم تليها ضعف نسبة الذكاء بنسبة 20% و أسباب أخرى بنسبة 10% ، والمعلّمين قد أجمعوا على أنّ الأسباب الذهنية هي أكثر الأسباب إعاقة لتقدّم التّلميذ في هذه المادة، وبعد الأسباب الذهنية تأتي الأسباب العضوية في المرتبة الثانية، إذ أنّ بعض الأقسام تحتوي نسب كبيرة من المتعلّمين الذين يعانون قصوراً في النُّطق أكثر من السمع والبصر بنسبة 20% ، و النسبة المتبقية أسباب أخرى بنسبة 10%، وهذا راجع إلى عدة ظروف.

الجدول رقم( 10 ) تبيين نسبة كتابة درس القراءة و مطالعته:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| دائما | 02 | %20 |
| أحيانا | 02 | %20 |
| أبدا | 06 | %60 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

عند استقراء النتائج المبيّنة في الجدول أعلاه، نجد أن نسبة 60% لا تطلب من المتعلّم كتابة الدّرس نهائياً قبل المجيء إلى المدرسة وفهم أفكاره ومعانيه، ويتركون عبء الدّرس وما يتضمّنه من صعوبات لغوية إلى الحصة، ولا يحسسون المتعلّم بدوره في عملية التّعليم، أما نسبة 20% فهي تطلب من المتعلّم كتابة الدّرس من حين لآخر حسب ما تقتضيه طبيعة الدّرس من صعوبة وتعقيد، ويكون هذا حسب مزاج المتعلم أما النّسبة المتبقية أي 20% يطلبون دائما بكتابة كل درس قبل المجيء وهذا يدل على نزاهة وإخلاص المعلّم، لأن المتعلّم عند كتابة الدرس ستعترضه أمور مبهمة تتعلّق بدهنه إلى أن يطرحها على معلمه أثناء الحصة، وبالتالي تترسخ المعلومة عنده.

## 3/ نتائج الاستبيان:

من خلال دراسة وإحصاء نتائج الاستبيان توصّلنا إلى:

- عدم إعطاء أهمية خاصة لصياغة الأهداف التربوية في كل حصة تعليمية تعلّمية .
- الاعتماد الكبير من طرف المعلمين في صياغة الأهداف التربوية من الوثائق الوزارية ( دليل المعلّم، الوثيقة المرفقة للمنهاج ).
- اهتمام التّلاميذ بنشاط القراءة أكثر من النّشاطات العلمية اللّغوية الأخرى، حيث كانت نسبة ميلهم إليها كبيرة.
- نسبة تدريس المعلّمين الإناث أكثر من نسبة الذكور.
- يعتبر درس نشاط القراءة من الأنشطة التي يتجاوب معها التلاميذ بشكل كبير إلاّ أنّ بعض التّلاميذ القلّة القليلة الذين ليس لهم تجاوب معها، وهذا راجع إلى الفروق الفردية بين التّلاميذ أو طريقة إلقاء الدّرس.
- محتوى نشاط القراءة للسّنة الثّالثة ابتدائي يتناسب كثيرا مع المستوى الفكري للتلاميذ، وكما أنه يتناسب مع مدارك المتعلّم وواقعه.
- يرى بعض المعلمين أنّ الكمّ السّاعي لتعليم القراءة كافٍ، عكس بعض الأساتذة الذين يرون أن الحجم السّاعي غير كافٍ لتعليم القراءة .
- هناك أسباب كثيرة معيقة لتعلّم القراءة وأهمّها أسباب دهنية من بينها ضعف قدرة المتعلم الخاصّة بتعلم القراءة، وأيضا ضعف نسبة الذّكاء، و أسباب عضوية من أعراضها قصور في النطق، وأسباب أخرى.
- يلاحظ على بعض المعلمين أنهم لا يطلبون كثيرا من التّلاميذ تحضير الدّروس ومراجعتها قبل المجيء إلى الحصة.

# الخاتمة

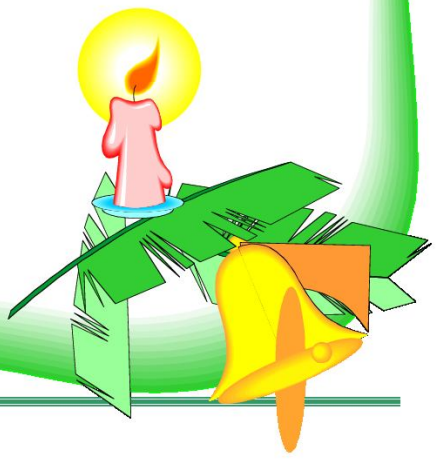

## الخاتمة:

انطلاقا من الدّراسة النّظرية و استناداً إلى أدوات البحث يمكن استخلاص ما يلي:

- تعدُّ صعوبة القراءة من أهمِّ الصّعوبات التي تشغل بال معلّمي فصول السّنة الثّالثة ابتدائي، وهي اضطرابات في عمليّة تعلّم القراءة نتيجة لأسباب قد تعود للمتعلم أو للمعلم أو للبرنامج التعليمي.

- تعتبر صعوبة دمج الحروف وفهم المادة المقروءة، من أهم مظاهر صعوبات القراءة انتشاراً في فصول السّنة الثّالثة ابتدائي.

- على المعلم بهذه الفصول مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين، و أخذ بعين الاعتبار الأسباب المؤدية إلى صعوبة القراءة.

- يجب على البرامج التّعليمية أن تراعي مستويات وقدرات و ميولات الدارسيـــــــــن في فصول السّنة الثّالثة ابتدائي.

- على المعلمين أن يعتمدوا أسلوب التّقويم المستمرّ في بداية كل حصة قراءة ونهايتـــها إذ تعتبر هذه المرحلة المحطّة الأساسيّة التي يتحقّق فيها المعلّم من بلوغ الأهداف المرسومة، كما تبين له صعوبات تعلّم القراءة التي يعاني منها المتعلّمين، وبالتّالي يتمكن المعلّم من وضع حلول مناسبة لمعالجة هذه الصّعوبات.

- استعمال الوسائل التّعليمية التي تسهل بدورها على الدّارس بفصول السّنة الثّالثة ابتدائي تعلّم مهارة القراءة، وتجاوز صعوباتها.

- اعتماد أسلوب التّعزيز الايجابي لمن يتمكّن من أداء مهارة القراءة على أحسن وجه وتشجيع الدّارسين على ممارسة مهارة القراءة خارج الفصل.

- إجراء دراسة حول الأساليب والبرامج العلاجية للتخفيف من مشكلة صعوبات تعلم القراءة لدى دارسي السّنة الثّالثة ابتدائي.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

الفرع : دراسات لغوية

# نموذج استبيان

تحية واحترام وتقدير

هذا الاستبيان موجه إلى معلمي المدرسة الابتدائية لغرض علمي هادف وهو إجراء بحث أكاديمي موسوم بـ :

**" صعوبات تعليم نشاط القراءة في ضوء إصلاحات الجيل الثاني، السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا "**

لذا نرجوا من جميع من قُدِمَ له هذا الاستبيان **الالتزام بالدقة والموضوعية والصراحة**، التي تنير لنا الطريق والإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن، قصد التعرف على أهم الصعوبات اللغوية، كما نتعهد بأن البيانات الواردة في هذا الاستبيان تبقى سرية والاستخدام لأغراض البحث العلمي .

ودمتم في خدمة الجامعة، وتطوير البحث العلمي

**ملاحظة : ضع علامة (x) في الجواب المرغوب فيه**

إعداد الطالبتان

- خلود بوالشعير
- أسماء الديب

السنة الجامعية : 2017- 2018

**أ/ بيانات شخصية :**

1/ **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

2/ **مدة التدريس :** أقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات فما فوق ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

**ب / أسئلة بيانية حول تعليم نشاط القراءة:**

3/ **هل تقوم بصياغة أهداف درسك :** دائما ☐ أحياننا ☐ أبدا ☐

4/ **إذ كنت تقوم بصياغتها ماهي الكتب والمراجع التي تعتمد عليها :**

الوثائق الوزارية المقررة ☐ كتب ومراجع علمية ☐

5/ **هل يهتم التلاميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى ؟** نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ نعم : - بنسبة كبيرة ☐

- بنسبة متوسطة ☐

- بنسبة جزئية ☐

6/ **هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء درس القراءة ؟** نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ "لا" هذا راجع إلى :

- الفروق الفردية بين التلاميذ ☐

- عدم وجود وسائل إيضاحية لتوضيح معنى الأشياء ☐

- طريقة إلقاء الدرس ☐

- صعوبة المفردات الموجودة فيه ☐

- عجز المتعلم عن أداء المعنى ☐

- أسباب أخرى ☐

**7/ هل محتوى نشاط القراءة يتناسب مع :**

- المستوى الفكري للتلاميذ ☐
- مدارك المتعلم وواقعه ☐
- أكبر من المستوى ☐
- أقل من المستوى ☐

**8/ هل الكم الساعي لتعليم القراءة كافي :** نعم ☐ لا ☐

**9/ ماهي الأسباب المعيقة في تعليم القراءة ؟**

أ- أسباب عضوية راجعة إلى ضعف : - حاسة السمع ☐

- ضعف حاسة البصر ☐
- عيوب في النطق ☐
- أسباب أخرى ☐

**ب- أسباب ذهنية راجعة إلى :** - ضعف نسبة الذكاء ☐

- ضعف القدرة الخاصة بتعلم القراءة ☐
- أسباب أخرى ☐

**10/ هل تطلب من التلاميذ كتابة درس القراءة ومراجعته قبل المجيء إلى الحصة :**

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

*Institut des lettres et des langues*

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41
031 45 00 40

www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: ..... م أ ل /2018

ميلة في: 22 ماي 2018

إلى السيد المحترم(ة)/مدير (ة) ابتدائية بعوش محمود

باردو ترعي باينان – ميلة –

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبتين/

01- بوالشعير خلود .

02- الديب أسماء.

المسجلتين بالسنة: الثالثة ليسانس. شعبة: لغة وأدب عربي.

تخصص: لسانيات تطبيقية. خلال السنة الجامعية: 2018/2017.

عنوان الموضوع: صعوبات تعليم نشاط القراءة في ضوء إصلاحات الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا.

مدة التربص: 10 أيام.

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

ع/مدير معهد الآداب واللغات

نيابة مديرية معهد الآداب و اللغات

مدير مساعد للدراسات في التدرج بمعهد الآداب و اللغات
الأستاذ: عبد الغاني شبايلي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila
*Institut des lettres et des langues*

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: 438/م أ ل/2018

ميلة في: 2018 ديسمبر 22

**إلى السيد المحترم(ة)**/مدير (ة) ابتدائية بوالشعيرحسين
عين حامد ترعي باينان – ميلة –

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبتين/

01- بوالشعير خلود .

02- الديب أسماء.

المسجلتين بالسنة: الثالثة ليسانس. شعبة: لغة وأدب عربي.

تخصص: لسانيات تطبيقية. خلال السنة الجامعية: 2018/2017.

عنوان الموضوع: صعوبات تعليم نشاط القراءة في ضوء إصلاحات الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا.

مدة التربص: **10** أيام.

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس قسم اللغة والأدب العربي

الأستاذة : سليمة خليل

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي

## عـاداتٌ من الأوْراس

في تلك المنطقة العالية الشامخة جبالها، اعتادت سيرين قضاء أيام عطلتها عند جدتها بريف الأوْراس.

استيقظت الفتاة مع جدتها عند شروق الشمس ورائحة خبز الشعير تعبق الدار فاستمتعت بأكله مع حليب البقرة.

خرجت للتجوال في أرجاء الفروج المجاورة. تمددت على العشب الأخضر وشكلت من الأزهار باقة زاهية الألوان. وبينما هي كذلك سمعت صوت جدتها يناديها: «تعالي يا سيرين». ردّت سيرين: «نعم يا جدتي إنني قادمة». الجدة: «اذهبي إلى بيت الخالة زهانة واحضري لي الغربال».

ما هي إلا لحظات من عودتها حتى بدأ البيت يعجّ بالنسوة. وزّعن يتقاسمن الأدوار، فريق يغربل الدقيق، ويغربله بالغربال، وفريق يقوم بتحريكه داخل القصاع، بسكب قدر من الماء شيئا فشيئا أما الجدة فكانت منهمكة في تحضير مأدبة الغداء. قالت سيرين «آه، رائحة شهية ما هذا يا جدتي؟» الجدة: «طبق عيش بالخضار واللحم المقدد».

- أكل يوم تحضر الخالات عندك هكذا ؟!

- لا يا صغيرتي. نجتمع كل مرة في بيت، نفتل الكسكس، لندخره لأيام الحر أو البرد، وصقيع الشتاء. هذه عادات منطقتنا.

- أنت نحلة نشيطة يا جدتي، تستحقين هذه الهدية.

ثم تقدمت منها وقبلتها وأعطتها باقة الأزهار. فتعالت ضحكات النسوة في أرجاء الصوان وكلهن جد وكد يفتلن الكسكس ببراعة وهمة.

# المصادر والمراجع

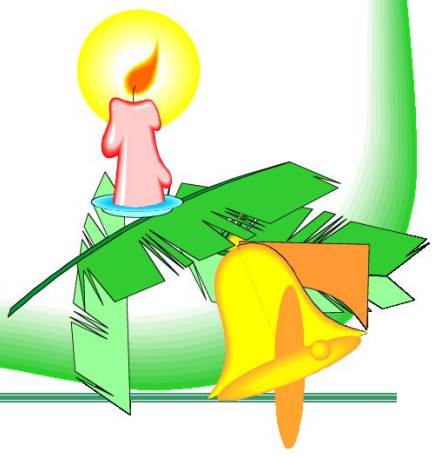

# قائمة المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

**المصادر:**

1 -ابن منظور: لسان العرب، تح: خالد رشيد قاضي، دار أديوسفت، بيروت، لبنان ط1، ج6، 2006م.

2 -أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر ط1، مج2، 2008م.

**المراجع:**

1 -أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة(الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ط1، 2008م.

2 -أحمد عبد الله أحمد: وفهيم محمد، الطفل ومشكلات القراءة.

3 -بيتر شيفرد و جويجوري ميشيل: القراءة السريعة، كيف تمتلك مهارة القراءة السريعة مع المحافظة على الاستيعاب الكامل، تر: أحمد هوتنال، ط1، 2006م.

4 -سيد عبد الحميد سليمان السيد: صعوبات التعلم(تاريخها،مفهومها،تشخيصها،علاجها)، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر، ط1، 2000م.

5 -عبد اللطيف الفارسي وآخرون: معجم علوم التربية، مصطلحات الديداكتيك والبيداغوجيا، دار الخطابي للطباعة والنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1،1994م.

6 -فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ط1، 2013م.

7 -فتحي يونس وآخرون: أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة،مصر،1981م.

8 -فهيم مصطفى: مهارات القراءة، قياس و تقويم، مكتبة دار العربية للكتاب القاهرة،مصر، ط1،1999 م.

9 -فوزية الحاج علي البدري: التربية بين الأصالة والمعاصرة، مفاهيمها،أهدافها فلسفتها، دار الثقافة، عمان،الأردن، ط1،2009م.

10 -لويس معلوف و فرديناند توتل: المنجد في اللغة و الإعـــلام، دار الـــشرق، ط21 ج1،1973م.

11 -محمد جهاد وسمير روحي الفيصل: مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتـــاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،قطر، ط1،2000م.

12 -محمد مصطفى أحمد: خدمة الفرد بين النظرية والتطبيق، الـــدار الجامعـــة الحديثـــة الإسكندرية،مصر، 1988م.

13 -مراد عيسى سعد: الضعف في القراءة و أساليب التعلم، دار الوفاء لـــدنيا الطباعـــة والنشر الإسكندرية،مصر، ط1،2000م.

14 -نبيل الهادي وآخرون: بطئ التعلم وصعوباته، دار وائل، عمـــــــــــان، الأردن ط1، 2000م.

15 -نصرة محمد عبد المجيد جلجل: العسر القرائـــي، اليسلكـــسيا(دراســـة تشخيـــصية علاجية)،النهضة المصرية، القاهرة،مصر، 1995م.

## الرسائل والدوريات:

1 -خالدة هنا سيدهم: أسباب عزوف الطلبة عن القراءة وأساليب تنمية مهارتهم القرائيـــة دراسة ميدانية السنة الثالثة ليسانس،علم المكتبات والعلوم الوثائقية، بجامعة باتنة، الجزائر.

2 -علي تعوينات: التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانيـــة ديـــوان المطبوعات، الجزائر.

3 -بحري صابر، خرموش منى: صعوبات التعلم(بين المفهوم والأسباب)، مجلـــة جيـــل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد17-18،مارس،2016م.

4 -فاطمة خليفة: صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية، مجلة جيـــل العلـــوم الإنـــسانية والاجتماعية، العدد17-18،مارس،2016م.

5 -نادية بعيبع: عسر القراءة، أو فشل مدرسي، مجلة العلوم الإنـــسانية،العدد17، جـــوان 2002م.

6 -نشرة الإدارة، رقم1، بتاريخ2004/11/11من، بشأن النشاط.

7 -عبد الله لوصيف أحمد: منهاج الجيل الثاني من التـــصميم إلـــى التنفيـــذ، الجمهوريـــة الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي، اللجنـــة الوطنيـــة للمنهاج.

# الفهرس

## فهرس الموضوعات:


| التبويب | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| - - | - شكر وتقدير، وإهداء. | - - |
| مقدمة | - مقدمة | أ - ب |
| مدخل | - مفاهيم أولية(الصعوبات، التعليم، النشاط، الجيل الثاني). | 01 - 05 |
| الفصل الأول | - ماهية القراءة وصعوباتها. | 06 -18 |
| أولا | - مفهوم القراءة. | 08 - 10 |
| ثانيا | - أهداف القراءة | 10 |
| ثالثا | - أنواع القراءة | 11 - 13 |
| رابعا | - صعوبات تعليم القراءة | 14 - 18 |
| الفصل الثاني | - الدراسة الميدانية | 19 - 30 |
| تمهيد | - تمهيد | 20 |
| أولا | - وصف الاستبيان | 21 |
| ثانيا | - تحليل الاستبيان | 22 - 29 |
| ثالثا | - نتائج الاستبيان | 30 |
| الخاتمة | - خاتمة البحث | 31 - 32 |
| الملاحق | - الاستبيان<br>- وثيقة التربص<br>- الدرس | 33 - 36<br>37 - 38<br>39 |
| المصادر والمراجع | - قائمة المصادر والمراجع | 40 - 43 |
| الفهرس | - فهرس الموضوعات | 44 - 45 |